



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

14-11-2021

العدد : 3410

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria



سوريا.. شكاوى من شطب الأطفال الفلسطينيين من لوائح البطاقة الذكية

- عباس يستقبل أعضاء لجنة مخيم اليرموك لإعادة الإعمار وإزالة الأنقاض
- سوريا.. تحذيرات للفلسطينيين من النقود التالفة عند استلام معونة الأونروا
- مازوت الطبخ عبء كبير على كاهل الأهالي في مخيم الحسينية



آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في سورية من مشكلة تعتمد السلطات السورية شطب أطفالهم ممن هم دون سن الخامسة عشر من لوائح ما يسمى "البطاقة الذكية" التي أوجدها حكومة النظام السوري لحصول المواطنين على الخبز، والغاز المنزلي ومازوت التدفئة، والمواد التموينية من أرز وسكر وغيرها.



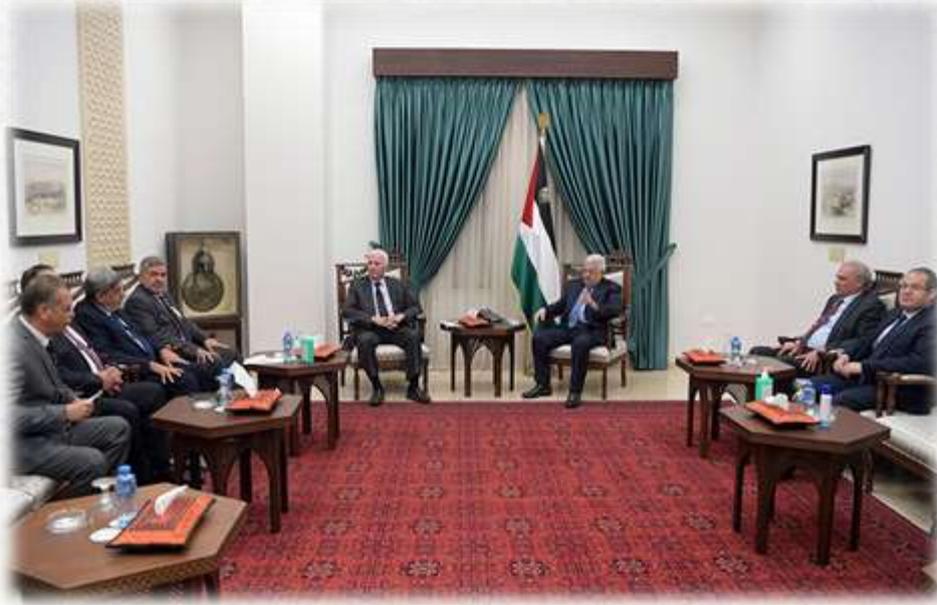
وبحسب ما ورد من شكاوى الى مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، فإن كثيراً من العائلات الفلسطينية باتت محرومة من الحصول على كميات تكفيها من الخبز والمواد التموينية، لأن الحصول على مستحقاتها وفقاً لنظام البطاقة يستند الى عدد أفراد الأسرة.

من جهته أفاد أحد الناشطين بأن هذه الشكاوى باتت ترد كثيراً ولدى مراجعة مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين تذرعت بعدم القدرة على منح الرقم الوطني للأطفال الفلسطينيين أسوة بأشقائهم السوريين الذين يمنحون رقماً فور تسجيلهم في دوائر النفوس، أما الشركة المسؤولة عن تشغيل البطاقة الذكية فتذرعت بأن نظام البطاقة مصمم للعمل ومنح المستحقات بناء على الرقم الوطني لضبط الأعداد والتوزيع.

وبين أنظمة مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين التابعة لحكومة النظام السوري وأنظمة البطاقة الذكية بات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين ممن لم يبلغوا سن الخامسة عشر محرومين من مخصصاتهم من الخبز والمواد التموينية، فيما تعاني عائلاتهم أصلاً من الأعباء الناجمة عن

الأوضاع المعيشية الكارثية التي تشهدها سوريا حالياً في ظل الغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة وحجم التضخم الهائل.

في سياق مختلف استقبل الرئيس الفلسطيني "محمود عباس"، يوم أول أمس الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عدداً من أعضاء لجنة مخيم اليرموك لإعادة الإعمار وإزالة الأنقاض، وذلك بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.



بدورهم قدم أعضاء اللجنة تقريراً للرئيس عباس عن أعمال ورش إزالة الأنقاض والدمار وإعادة الإعمار في مخيم اليرموك، مشيرين إلى أن ذلك أتاح عودة مئات العائلات التي النازحة إلى منازلها، مما خفف من معاناتهم.

من جانبه شدد الرئيس عباس على أن السلطة الفلسطينية ستستمر في رعاية أبناء شعبها في سورية، وتوفير كل الاحتياجات اللازمة له، والرعاية الصحية لأبناء المخيمات الفلسطينية، خاصة ما يتعلق منها في مواجهة جائحة "كورونا"، وما تحتاجه المستشفيات التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في سوريا.

من جهة أخرى حذر عدد من الناشطين اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في دمشق من التأكد من سلامة الأوراق النقدية عند استلام مستحقاتهم المالية المقدمة لهم من قبل الأونروا. من جانبها نشرت إحدى صفحات الفيس بوك المعنية بنقل أخبار المخيمات الفلسطينية صورة لأوراق نقدية تالفة من فئة ألف ليرة، كان قد استلمها أحد اللاجئين الفلسطينيين من شركة الهرم للصرافة.



فيما عبر اللاجئون الفلسطينيون عن استيائهم من استخفاف شركة الهرم، وتعاملهم غير المبرر معهم، داعين وكالة الأونروا إلى تفعيل دورها الرقابي على شركات ومكاتب الصيرفة التي تتعامل معهم، وعدم التعامل معهم في حال تكررت أخطائهم وتعاملهم غير الإنساني مع اللاجئين الفلسطينيين.

وكان اللاجئون الفلسطينيون اشتكوا في وقت سابق من سوء تعامل أفرع شركة الهرم للحوالات المالية خلال استلامهم المساعدات النقدية المقدمة من "الأونروا".

وأشار عدد من اللاجئين إلى قيام موظفي البنك بالتطاول على الناس وإهانتهم وبعثهم بكلمات غير لائقة إضافة إلى قيام أحد حراس البنك بضرب سيدة كبيرة في السن على مرأى ومسمع المراجعين والموظفين دون أن يحرك أحدهم ساكن.

بالانتقال إلى ريف دمشق يعاني السكان في سورية منذ سنوات من نقص حاد ومتزايد في الغاز المنزلي الذي يستعمل للطبخ وتحضير الطعام، فبعد تحويل استلام جرة الغاز من البيع المباشر إلى البطاقة الذكية أصبح بإمكان الأسرة استلام حصتها البالغة جرة واحدة كل ثلاثة أسابيع ثم كل شهر وبعدها شهر ونصف واليوم وصلت المدة إلى أكثر من أربعة شهور، علماً بأنها لا تكفي بأحسن أحوالها أكثر من شهرين.

ومع صعوبة الحصول على أسطوانات الغاز من السوق السوداء بسبب ارتفاع سعرها لأكثر من 100 ألف ليرة سورية، لجأ الأهالي في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق إلى استخدام مواقد "الكاز" والمازوت كبديل للطبخ والتدفئة في حال عدم توافر الغاز لديهم،

حيث يعتبر هذا الحل هو الأنجح في الوقت الحالي بالنسبة للكثيرين نظرا للتكلفة المرتفعة للحصول على الغاز في مقابل توافر المازوت والكاز بسعر أقل.



ويشتكي أهالي المخيم من ارتفاع سعر مادة المازوت وصعوبة الحصول عليها، حيث يصل سعر اللتر الواحد بين 3500 و4000 ليرة سورية، علما بأن اللتر يكفي بين يومين وثلاثة أيام في حال الاقتصاد بالاستعمال.

هذا ويتم الحصول على المازوت من سائقي السرافيس الذين يبيعون مخصصاتهم، ومن محطات الوقود (الكازيات) التي تقوم بالاختلاس او من مخصصات الجيش.

وكان أهالي مخيم الحسينية اشتكوا من تأخر استلام مستحقاتهم من الغاز المنزلي عبر "البطاقة الذكية" لأشهر طويلة، منوهين وبلهجة تهكمية أن شركة المحروقات في الحكومة السورية استبدلت ساعات الانتظار الطويلة على طوابير الغاز في الشوارع، إلى الانتظار لأشهر طويلة على الهاتف المحمول.